السلطات الإيطالية تعتقل مشتبها بقتل ناشط مسيحي عراقي في فرنسا

اعلنت السلطات الإيطالية القبض على مهاجر جزائري مشتبه بارتكابه جريمة قتل ذات طابع ديني راح ضحيتها شاب عراقي من الطائفة الآشورية المسيحية في مدينة ليون الفرنسية.

وجرى توقيف المتهم في مدينة أندريا بمقاطعة بوليا جنوبي إيطاليا بموجب مذكرة توقيف أوروبية صادرة عن المحكمة الابتدائية الكبرى في ليون، بحسب بيان للشرطة الإيطالية.

ويتهم الموقوف بأنه المسؤول عن مقتل العراقي شور سارنيا، شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة كان يستخدم كرسيا متحركا وهو ناشط على منصة "تيك توك" حيث اشتهر بنشر محتوى مسيحي. وقد قتل طعنا بسلاح أبيض في العاشر من سبتمبر الماضي في أحد شوارع ليون.

ووفقا لمصادر أمنية فرنسية، فقد رجحت التحقيقات أن دوافع الجريمة كانت دينية، بالنظر إلى المحتوى الذي كان يقدمه الضحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يعتقد أنه أثار غضب المتهم.

وبعد وقوع الجريمة تمكن المشتبه به من الفرار إلى إيطاليا، حيث رصدت السلطات تحركاته بالتعاون مع جهاز التعاون الدولي للشرطة (SCIP) والمكتب الأمني الفرنسي في باريس، إلى أن تم القبض عليه من خلال تتبع إلكتروني دقيق.

ومن المتوقع أن يتم تسليم المتهم إلى السلطات الفرنسية لمحاكمته، في وقت لم تصدر فيه بعد تصريحات رسمية من باريس أو الجزائر بشأن خلفيات القضية.